

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٤٦)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه به اجمعين. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله - [00:00:00](#) يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى. ورجل قلبه معلق نغم بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعت امرأة ذات منصب - [00:00:20](#) وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على - [00:00:40](#) بسم الله. اما بعد فان هؤلاء الاصناف السبعة جزاؤهم عند الله عز وجل يوم القيامة ان الله يضلهم في ظله يوم لا ظل الا ظله سبحانه وتعالى. الاول الامام العادل. والمراد بالامام والحاكم - [00:01:00](#) سواء كان سمي ملكا او رئيسا جمهورية او اميرا العادل وذلك انه يمكن ان يظلم وليس هناك من يحاسبه فاذا عدل دل على انه يحب الله عز وجل ويحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#) ويخاف الله عز وجل فكان جزاء هذا الجزاء العظيم. الثاني الشاب الذي نشأ في عبادة الله تعالى وقوله الشاب يشمل كذلك الشابة وذلك ان الشباب من من طبعهم عدم الاستقامة. ولذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يعجب من الشاب الذي ليس له صبوة. يعني ليس - [00:01:40](#) انحراف. فاذا استقام على الطاعة وعلى العبادة دل على خيرية فيه. ولذلك هذه فرصة للشباب ان الانسان فمهم ينشأ على الطاعة وعلى القرآن وعلى الصلاة وعلى حلقات العلم تحفيظ القرآن وعلى طاعة والديه فهذا - [00:02:10](#) نالوا هذا الاجر الاجر العظيم وهو ان الله يظله في ظله يظله في ظله يوم لا ظل الا ظله. لكن ما حدود الشباب كم عمر الشباب؟ وقطعا اه هو في بعد البلوغ. اه في العشرين - [00:02:30](#) خمسة وعشرين تقريبا لكن هل من بعدهم اه شباب نقول الظاهر انهم ليسوا الشباب اللي في عنفوان الشبو في فورته في مرحلة المراهقة. هذا هؤلاء الشباب لكن الباقية يعني من فوق هذا نقول فيه الان فيه اه يعني فرص كبيرة لهؤلاء الثالث رجل - [00:02:50](#) قلبه معلق في المساجد. معلق في المساجد مساجد معروفة. لكن ما معنى قلب معلق في في المساجد الجو من يحب المسجد. فتجده كأن قلبه قد علق فيها فلا يكاد يخرج من المسجد ويرجع اليه - [00:03:20](#) المسجد فتجده يحبه. ولذلك اذا صلى جلس واذا خرج من المسجد تجده يحن اليه فلا يقول مثلا كما يقول كثير من الناس اليوم ما بعد الذنب. او ما بعد قام. يعني اذان بعد هذا يمكن. لكن ما بعد اقام رح صل - [00:03:40](#) وما تروح الا ليقم تفوتك الصلاة الا تعلم ان السلف الصالح كان يتسابقون للمسجد قبل الاذان للصف الاول يقول بعض السلف ما اذن المؤذن الا وانا في المسجد من منذ كذا وكذا سنة. وقال اخر ما نظرت الى قفا رجل في - [00:04:00](#) في الصلاة يعني ايش؟ لا من الصف الاول. بعض الناس الان الصف الاول فاضي تقدم تقدم. والله هذا عجائب. انا امام من زمان واشوف الناس. يعني بعض الناس واحد يقول النبي عليه الصلاة - [00:04:30](#) السلام لو يعلم الناس ما في النداء يعني الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عندي لو كان ما فيه الا مكان واحد والناس كلهم يبون قال لا انا اللي ابغاه هذا اللي ابغاه قال له خلاص تسوي قرعة استلم القرعة من فضله العظيم - [00:04:50](#)

طيب بعض الناس كذا في المدارس مدارس صلاة الظهر تجد قدام فرصة الواحد يتعاند وربما يلتفت يمين يسار ما يتقدم. والله

عجائب. يعني هذا والله من الغفلة. انا لله وانا اليه راجعون. المقصود ان من تعلق - [00:05:10](#)

يحبه يجي فيه يبقى فيه يقرأ حتى يذاكر الدراسة يجي وانا بروح المسجد ولا ساكن المسجد ابرك هناك احب البقاع الى الله

المساجد. المساجد اماكن الطاعة. اذا صليت في المسجد وبقيت الملائكة تصلي - [00:05:30](#)

اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ومن الحرمان من الحرمان انه الانسان اذا صلى قمز عندك شغل؟ مشغولين مشغولين وش

اسوي؟ قدام مسجد ولا تحت ولا حبة جوال - [00:05:50](#)

الجوالات بعد اول كان يقعدون برا ويسولفون حتى في سواف مع جوال يسولف مع جوال. انا لله وانا اليه راجعون. طيب الرابع

ورجلان تحابا في الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه. احبا في الله يعني من اجل الله من اجل - [00:06:10](#)

دين الله فيحبه لا لقراءة. ولا لنسب ولا لزمالة ولا جيرة ولا عمل وانما تحبه لله. هذي المحبة الصادقة. وهذي المحبة التي تنفعك عند

الله عز وجل والذي يقول ابن عباس رضي الله عنهما من احب في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تنال ولاية الله بذلك -

[00:06:30](#)

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا. وذلك لا يجدي عند الله شيئا. ابن عباس صحابي وقال هذا في في عهد التابعين يقول

صارت عامة مؤاخاة الناس في عهد ابن عباس على امر الدنيا فماذا نقول اليوم - [00:07:00](#)

ولذلك الذي يحب في الله هذا عملة نادرة. ويبغض في الله. طيب وقوله رجلان رجل تحابا في الله. هل يشمل النساء؟ الجواب نعم.

فالمراة تحب المراة لله تدخل في هذا الفضل بل هذا الفضل كل ما امكن ان تكون النساء فيه نعم مثل شاب نقول شابة يعني بنت -

[00:07:20](#)

نشأت في الطاعة. في الخير تجدها مع القرآن مع الصلاة مع الستر. تجد حجابها وهي صغيرة سجادتها تبعد عن الاسواق والروحة

والجبة. الزوجات تعالي تقول ما تروح. وما حب احيانا نروح الزوجات - [00:07:50](#)

فيها تبرج فيها موسيقى تقول ما اروح. تجدها تستر على ربها. طق ثلاث اصناف ان شاء الله تعالى في غدا باذن الله عز وجل عشان ما

اطيل الدرس والله تعالى اعلم - [00:08:10](#)

السلام. عليكم السلام - [00:08:30](#)